

الزراعة العضوية

الزراعة العضوية هي نظام زراعي يعتمد على استخدام المواد الطبيعية البيولوجية في الزراعة بدلا من الأسمدة الكيماوية و المبيدات و مواد مكافحة الضارة بالصحة العامة. كما لا يسمح فيه باستخدام السلالات والكائنات المحورة وراثيا و المواد الحافظة في عمليات التصنيع والإعداد أو التعليب، وبالتالي تصل المواد الغذائية إلى المستهلك بحالتها الطبيعية .

و تستند الزراعة العضوية على اتباع بعض الممارسات منها:

استخدام مصادر طبيعية كالأسمدة العضوية في تغذية النبات.

1. إدامة خصوبة التربة بإضافة مواد ذات مصدر عضوي مع المحافظة على الدورات الطبيعية على الدورات الطبيعية للعناصر المغذية.
2. حماية المحاصيل الزراعية من الحشرات والأمراض بإتباع إدارة زراعية متكاملة وصيانة النظام البيئي دون الحاجة لاستخدام مواد كيميائية ضارة.
3. حماية الأعداء الطبيعية للآفات و استخدام مواد طبيعية في عمليات مكافحة.
4. الإدارة المعتمدة على استغلال المخلفات النباتية و الحيوانية.
5. إدامة الصحة الحيوانية باعتماد الصحة الوقائية بدلا من الأدوية و المضادات.
6. الحد من استخدام المصادر غير المتجددة و المحافظة على البيئة و المجتمع وإقامة نظام زراعي مستدام.
7. إعادة استخدام المخلفات النباتية و تدويرها.

الأهداف الأساسية للإنتاج الزراعي العضوي :

يمكن توضيح الأهداف الأساسية للإنتاج العضوي كالتالي:

- 1- إنتاج غذاء ذو قيمة غذائية عالية وبكميات كافية.
- 2- التفاعل البناء مع جميع الأنظمة الطبيعية.
- 3- المحافظة مع العمل على زيادة خصوبة التربة
- 4- تشجيع وتنشيط النشاط الحيوي في الزراعة بما يشتمل من الكائنات الحية الدقيقة والنبات والحيوان.
- 5- استخدام المصادر الطبيعية المتجددة في الزراعة.
- 6- العمل على تنشيط الإنتاج الزراعي في نظام مغلق بالنسبة للمخلفات العضوية والعناصر الغذائية.
- 7- إتاحة الظروف المناسبة للثروة الحيوانية لممارسة النشاط الطبيعي.
- 8- تجنب التلوث نتيجة إجراء العمليات الزراعية.

9- الحفاظ على الاختلافات الوراثية للنظام الزراعي وما حوله شاملة المحاصيل المزروعة والنباتات الطبيعية والبرية والكائنات الدقيقة.

10- ضمان حصول المنتجين في الزراعة العضوية على حقوقهم وعلى العائد الكافي.

11- مراعاة التأثير البيئي والبعد الاجتماعي للنظام الزراعي المتبع.

تتميز المواد الغذائية الناتجة عن الإنتاج العضوي بالطيب في الطعم ، عناصرها الغذائية متزنة و أقرب إلى الطبيعة ،خال من المواد السامة و الضارة و الناجمة عن تراكم المبيدات و الأيونات الحرة و أن عمليات إنتاجها و تصنيعها تتم بطرق لا تضر بالبيئة.

فوائد الزراعة العضوية :

- تحافظ الزراعة العضوية على البيئة فهي تقلل من تلوث المياه بالمواد الكيماوية و المبيدات.
- تحد من استخدام مصادر الطاقة غير المتجددة و المواد المصنعة وبالتالي تقلل من ظاهرة الاحتباس الحراري و استيعاب كبير لكاربون التربة.
- تجعل من التربة وسط حي تنمو فيه الحيوانات و الكائنات المفيدة.
- تساهم في إثراء الحياة الفطرية و زيادة أعداد الأعداء الطبيعية و المفترسات المفيدة.
- تعزيز قوام و بناء التربة وذلك من خلال إتباع دورات محصولية و زيادة المواد العضوية و تحفيز تكاثر حيوانات و نباتات و مجهريات التربة.
- توفير غذاء صحي خال من المضادات الحيوية و الكيماويات و المبيدات.
- تقليل المخاطر التي يتعرض لها المزارعين الناجم عن استخدام المواد السامة.
- تنمية الريف وجعله متناغما مع الطبيعة واستيعاب أفضل للأيدي العاملة.